

ذي قار

تقرير عن المحافظة نوفمبر 2010
تقييم المنظمة الدولية للهجرة الخاص بالنازحين والعائدين



ذي قار: لمحة عن النزوح

7,719 عائلة (نحو 46,314 فرد)
4226 عائلة (نحو 25,226 فرد)
9,738 عائلة (نحو 73,062 فرد)
الناصرية
الشباش، الرفاعي، الشطرة، الناصرية، سوق
الشيوخ
1,616,226 نسمة

إجمالي النازحين بعد فبراير 2006¹
إجمالي النازحين قبل فبراير 2006²
عدد النازحين بعد فبراير 2006 الذين قيمتهم المنظمة الدولية للهجرة³
العاصمة
الأقضية
عدد السكان⁴

قابل مراقبو المنظمة 9738 عائلة نزحت بعد فبراير 2006 في محافظة ذي قار، ومعظمها من المسلمين العرب الشيعة. لقد غادرت غالبية هذه العائلات ديارها نتيجة للعنف الطائفي في محافظات بغداد وصلاح الدين وديالى. واختار العديد منها الانتقال إلى ذي قار بسبب الصلات القبلية والتقليدية التي أقاموها مع المحافظة سابقا. ورغم وجود عدد كبير من العائلات النازحة المتواجدة في ذي قار حاليا، كان النزوح إلى المحافظة بطيئا جدا منذ 2007.

وذكرت العائلات النازحة المقيمة بواسطة المنظمة في ذي قار، مثل كثير من العائلات عبر العراق، الحصول على عمل والسكن والصحة كأشد ثلاث حاجات إلحاحا. وتتعاكس حاجاتهم في حقيقة أن المحافظة تعاني من نقشي البطالة التي تؤثر بدورها على قدرتهم على تسديد إيجار المنزل والحصول على الرعاية الصحية. وتتطابق الحاجات الملحة لنازحي ذي قار مع الحاجات الملحة عبر العراق، إلا أن الرعاية الصحية صعبة المنال في ذي قار بسبب بعد مراكز الرعاية الصحية عن منازل ومستوطنات النازحين.

حقائق سريعة عن نازحي وعائدي ذي قار



- تعيش 22% من العائلات النازحة المقيمة بواسطة المنظمة في ذي قار في مستوطنات جماعية عشوائية، مقارنة مع 12% في جميع أرجاء العراق.
- إن ما يزيد على 99% من العائلات النازحة في ذي قار هي من المسلمين العرب الشيعة.
- ذكر النازحون المقيمون بواسطة المنظمة في ذي قار الحصول على عمل والسكن والصحة كحاجات ملحة.

1 حسب وزارة الهجرة والمهجرين.
2 حسب مراقبة المرحلة الثانية بواسطة المنظمة، ديسمبر 2005
3 يرجى الملاحظة بأن هذا هو العدد لنازحي ما بعد فبراير 2006 الذين قيمتهم المنظمة، وليس إجمالي عدد النازحين في المحافظة.
4 حسب الجهاز المركزي العراقي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، 2007.

تقييمات المنظمة للنزوح

إن للعراق تاريخ طويل خاص بالنزوح بلغ ذروته في فبراير 2006، حيث تم تفجير مسجد الإمام العسكري في سامراء. ونظرا للعنف الطائفي أساسا، نزح 1.6 مليون شخص في العامين الأخيرين 2006 و2007، وفق أرقام الحكومة.¹

تقيم فرق المراقبة الميدانية التابعة للمنظمة مختلف الاحتياجات والتحديات التي تواجه مجتمعات النازحين والعائدين عبر المحافظات العراقية الثمانية عشر. ويتم إجراء هذه التقييمات الشاملة للنازحين داخليا والعائدين من خلال استبيانات التقييم السريع بالتعاون مع السلطات العراقية وفاعلين محليين ودوليين آخرين.

تسعى المنظمة إلى التحقق من ونشر معلومات مفصلة عن احتياجات النازحين والعائدين وظروفهم في كل محافظة. ويتمثل هدفنا في الفهم الأعمق للنزوح والعودة في العراق عبر تسهيل صنع السياسة، ومنح الأولوية لمناطق العمليات وتخطيط استجابات طارئة وطويلة الأجل.

وحتى يومنا هذا قيمت المنظمة 202446 عائلة نازحة وحددت 67086 عائلة عائدة. ومن بين هذه العائلات العائدة، شاركت 10368 في مقابلات المنظمة المعقدة الخاصة بتقييم الاحتياجات. إن جميع البيانات في التقرير مبنية على السكان المقيمين بواسطة المنظمة، إلا ما يذكر خلاف ذلك.

أحدث أنشطة المنظمة في ذي قار

إعادة تأهيل مدرسة عشتار



توفر مدرسة عشتار التعليم الابتدائي والثانوي في ذي قار. وقد ساعدت المنظمة في إعادة تأهيل سقف المدرسة وجدرانها وصرفها وأنظمة الماء والصحة العامة فيها. لمزيد من المعلومات عن أنشطة المنظمة السابقة في ذي قار انظر:

www.iomiraq.net

نبذة عن النزوح في ذي قار

قيم مراقبو المنظمة 9738 عائلة في ذي قار نزح معظمها أثناء ذروة العنف الطائفي في العراق بعد 2006. ومنذ التقرير الأخير للمنظمة، تناقص عدد العائلات النازحة المقيمة بواسطة المنظمة في ذي قار من 12177 إلى 9738. ويعود ذلك إلى أن المراقبين يراجعون عدد العائلات النازحة المقيمة في المحافظة مع عودة العائلات إلى مواقعها الأصلية أو نزوحها مرة أخرى.

لقد نزحت العديد من العائلات النازحة قبل 2006 في ذي قار نتيجة للجريمة والعنف الطائفي عقب نزاع 2003. وهناك عائلات عادت إلى ذي قار منذ أن نزحت في عقد التسعينيات، كما تأثرت العائلات من تجفيف الأهوار جنوبي العراق على يد النظام السابق في أواخر الثمانينيات. وقد حدثت تدفقات كبيرة من العائلات إلى المحافظة في مارس (1146 عائلة) ويونيو (2300 عائلة) 2006. ومنذ ذلك الوقت، تراجع النزوح إلى المحافظة بمعدل ثابت، نظرا لأن الكثير من النزوح الأصلي إلى المحافظة جاء من محافظة بغداد (53%) أثناء ذروة العنف الطائفي.

وكما أشرنا آنفاً، جاءت معظم العائلات النازحة المقيمة بواسطة المنظمة من بغداد وهي النقطة المركزية لمعظم النازحين في العراق، مع أعداد أقل من صلاح الدين (16%) وديالى (11%) وكركوك (7%). ومن بين من تم تقييمهم، ليس هناك عائلات نزحت من مناطق أخرى ضمن المحافظة. ويذكر 46% من نازحي ذي قار المقيمين بواسطة المنظمة أنهم فروا بسبب التهديدات المباشرة لحياتهم مقارنة مع 27% عبر العراق، بينما غادر 11% بداعي العنف العام. بالإضافة إلى ذلك، لم يذكر 35% أي سبب للنزوح، أحيانا بداعي الخوف من الإشارة إلى انتماءات سياسية سابقة أو مشاركة عسكرية.

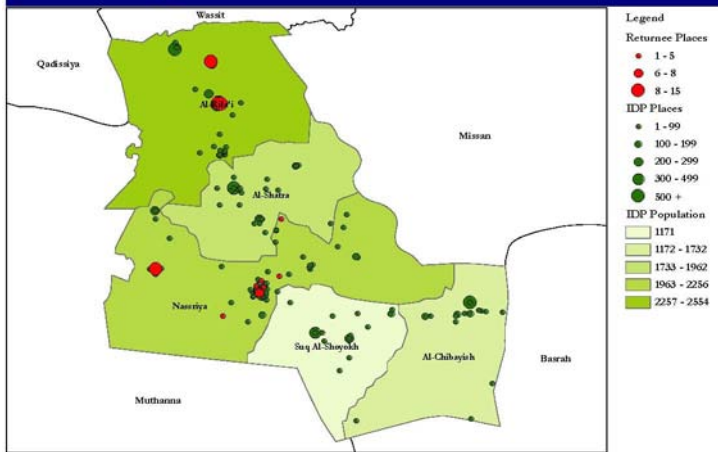
القضاء	عدد العائلات	النسبة
الإجمالي	9,738	100%
الرفاعي	2,504	25.7%
الناصرية	2,347	24.1%
الشطرة	1,903	19.5%
الشبابيش	1,820	18.7%
سوق الشيوخ	1,164	12.0%

المحافظة الأصلية للنازحين	النسبة
الأنبار	4.5%
بابل	5.6%
بغداد	53.4%
دهوك	0.2%
ديالى	10.6%
المثنى	0.1%
نينوى	0.9%
صلاح الدين	15.9%
كركوك	7.4%
واسط	1.4%

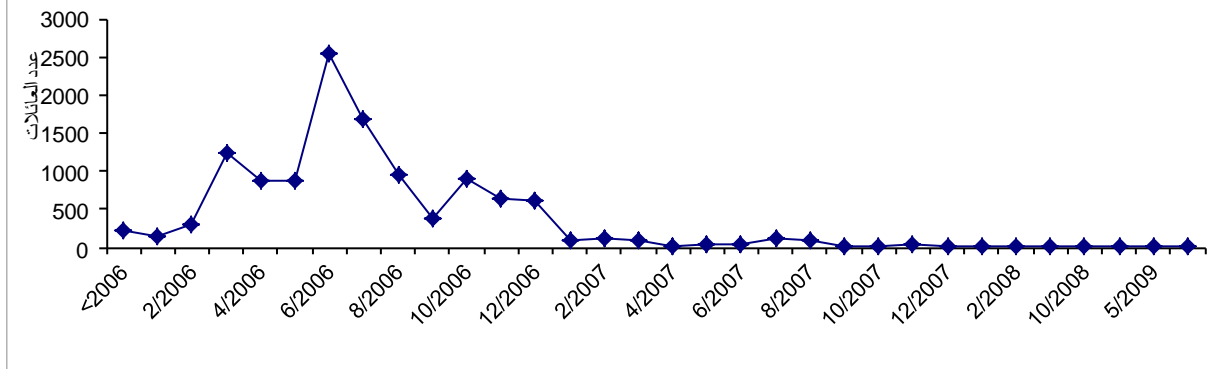
مواقع النازحين والعائدين في ذي قار. راجع الصفحة الأخيرة لمزيد من التفاصيل.

كل العراق	ذي قار	سبب النزوح
27.3%	36.0%	لا يوجد إجابة
27.5%	46.0%	التهديدات المباشرة للحياة
9.4%	3.8%	النزوح القسري
13.2%	1.1%	المغادرة بداعي الخوف
6.9%	2.1%	النزاع المسلح
2.3%	0.0%	الجفاف
10.9%	10.9%	العنف العام
0.4%	0.0%	أخرى

Thi Qar - IDP and Returnee Locations



النزوح الشهري إلى ذي قار منذ 2006



ذي قار: التركيبة السكانية للنازحين

إن ما يزيد عن 99% من العائلات النازحة المقيمة بواسطة المنظمة في ذي قار هي من المسلمين العرب الشيعة. وقد جاء العديد من هذه العائلات إلى ذي قار بسبب الروابط العائلية والقبلية التي تربطهم بالمحافظة.

وتعيل النساء قسما كبيرا من العائلات في محافظة ذي قار. وفي محافظة مثل ذي قار، فإن العدد الكبير للأسر التي تعيلها امرأة يجعل هذه العائلات ضعيفة تماما فهي عاجزة في كثير من الأحيان عن تمثيل نفسها في المواقف القانونية وهي غير قادرة في المناطق الريفية على إيجاد العمل نتيجة لجنسها. علاوة على ذلك، هناك مناطق في محافظة ذي قار مثل الشبايش حيث تعتبر 41 إلى 65% من الإناث فوق سن 10 أعوام أميات⁵، بما يعكس إلى حد بعيد الوضع بين السيدات النازحات كذلك. ويعتبر هذا الرقم عاليا بالنظر إلى أن متوسط معدل الأمية بين النساء في العراق يقف عند 24%.⁶ رغم ذلك، يشير مراقبو المنظمة إلى أن بعض السيدات في الشبايش استطعن العثور على عمل في الزراعة ومزارع الألبان.

إن نحو 58% من النازحين المقيمين بواسطة المنظمة في محافظة ذي قار تحت سن 18 عاما. وكما هي حال المحافظات الأخرى، يشكل ذلك عبئا ثقيلا على تقديم خدمات مثل الصحة والتعليم. وعلى سبيل المثال، يقول مراقبو المنظمة أنه في الشبايش يعمل الكثير من الأطفال المقيمين قرب المستنقعات في الصيد لدعم دخل عائلاتهم بدلا من الذهاب إلى المدرسة.

النازحون حسب العمر والجنس تحت سن السنة	إناث	ذكور	الإجمالي
1 إلى 4 سنوات	1,072	1,010	2,082
5-17 سنة	2,841	3,144	5,985
18-60 سنة	6,779	7,104	13,883
أكبر من 60	7,562	7,476	15,038
	392	541	933



أسر تعيلها سيدات

تعتبر الأسر التي تعيلها سيدة من السكان الأشد ضعفا من بين العائلات النازحة.

احتمالية العودة

سوف يحدد الأمن وتوفير العمل والسكن والخدمات الأساسية في مناطقها الأصلية اختيار العائلات النازحة العودة إلى ديارها.

ومن بين 9738 عائلة قيمتها المنظمة في ذي قار، قالت 64% منها أنها تود الاندماج في موقعها الحالي، بينما قالت 26% أنها تود العودة إلى مناطقها الأصلية. وتفضل الغالبية الساحقة من العائلات المتواجدة في قضاء الشبايش (81%) الاندماج في مجتمعها المحلي في ذي قار بدلا من العودة إلى الديار. وقد نزلت غالبية هذه العائلات من بغداد، حيث ما يزال العنف الطائفي سائدا.

وتتمتع كثير من العائلات الراغبة بالاندماج بصلات قبلية ودينية مع المنطقة وتشعر بارتياح كافي للبقاء بشكل دائم. إلا أن اندماجها الناجح يعتمد على الوضع الأمني وقدرتها على إيجاد العمل.

المحافظة	عدد العائلات	النسبة
الإجمالي	153	100%
الأنبار	49	32.0%
بغداد	3	2.0%
نينوى	7	4.6%
صلاح الدين	63	41.2%
السليمانية	20	13.1%
كركوك	11	7.2%

نازحون أصلا من ذي قار وموقعهم في:

نازحون في	غير معروف	الاندماج محليا في الموقع الحالي	الاستقرار في موقع ثالث	العودة لمناطقهم الأصلية	ترقب عام أو أكثر لاتخاذ قرار
الشبايش	0.0%	81.3%	0.8%	16.5%	1.4%
الرفاعي	0.0%	66.5%	1.0%	32.5%	0.0%
الشطرة	0.0%	69.3%	5.6%	25.1%	0.0%
الناصرية	0.0%	45.4%	26.6%	27.0%	0.9%
سوق الشيوخ	0.0%	62.0%	10.1%	27.8%	0.1%
الإجمالي	0.0%	64.2%	9.1%	26.2%	0.5%

5. برنامج الغذاء العالمي، استطلاع تحليل الضعف وتخطيط الأسر، 2007.
6. برنامج الغذاء العالمي، استطلاع تحليل الضعف وتخطيط الأسر، 2007.

نازحو ذي قار: الظروف المعيشية والاحتياجات ذات الأولوية

ذكر النازحون المقيمون بواسطة المنظمة في ذي قار الحصول على عمل (95%) والسكن (57%) والصحة (44%) كأشد ثلاث حاجات إلحاحاً. وكما ذكرنا آنفاً، تمكن عدد قليل من النازحين المقيمين بواسطة المنظمة في ذي قار من العثور على عمل في الزراعة ومزارع الألبان، بالرغم من أنه ما زالت هناك حاجة عاجلة لمزيد من فرص العمل. ويشير مراقبو المنظمة إلى أن نقص هذه الفرص عامل رئيسي في تحديد ما إذا كان النازحون من ذي قار سيعودون إلى محافظتهم الأصلية في نهاية الأمر أم لا.

وتكشف تقييمات المنظمة أن 22% من العائلات النازحة في ذي قار تعيش في مستوطنات جماعية، بينما تعيش 45% في منازل مستأجرة. وغالبا ما تقيم العائلات التي تعيش في مستوطنات جماعية في منازل مبنية من الطين والخشب على أرض عامة أو خاصة حيث يلوح خطر الطرد أو تكون عرضة لحر الصيف أو برد الشتاء في المحافظة. وينتهي المطاف في العائلات النازحة التي تسكن المنازل المستأجرة بإففاق معظم مدخراتها لتسديد الإيجار إن لم تتمكن من إيجاد العمل.

ويشير مراقبو المنظمة إلى أن أقرب مركز صحي في الشبايش يبعد على الأقل 20 كيلومترا عن منازل العائلات النازحة، مما يصعب الحصول على الرعاية الصحية في الوقت المناسب. ويفيد الصيدلانيون المحليون أنه حتى إن تمكنت العائلات من الوصول إلى هذه المرافق، فإن كلفة الرعاية والعلاج غالبا ما تكون باهظة بالنسبة للعائلة المتوسطة. ورغم أن الرعاية الصحية مدعومة من قبل الحكومة، إلا أن 22% من النفقات الطبية على الأقل تدفع من جيوبها. ⁸ وتعد الصحة من الحاجات الملحة عبر البلاد.

كما أشار مراقبو المنظمة إلى أنه في مناطق مثل الرفاعي، هناك نقص في البنية التحتية الخاصة بالصرف الصحي ومعظم الماء آسن. وتتوفر مياه الشرب للعائلات القادرة على شرائها من صهاريج النقل، ولا تتوفر الكهرباء أو المدارس بالقرب منها. وتعتمد العائلات النازحة المقيمة بواسطة المنظمة في حي المعلمين ضمن قضاء سوق الشيوخ على صهاريج النقل من أجل ماء الشرب. وسوف يكون للظروف المعيشية وتوفر الاحتياجات الملحة أثرا كبيرا على اضطرار العائلات إلى النزوح مرة أخرى.



شح الماء

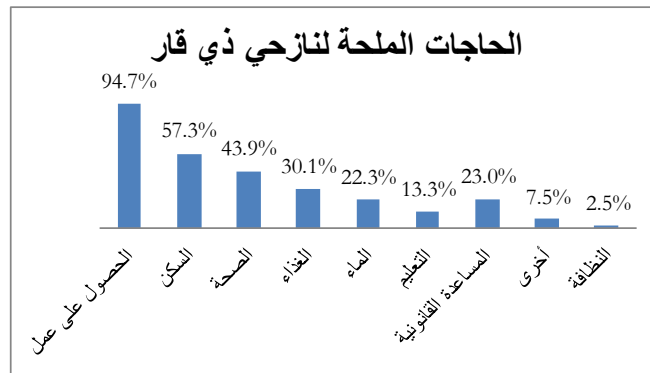
تأثرت قرية الشبايش بالجفاف الحاد. وغالبا ما يسهم شح الماء بالأحوال المعيشية الصعبة أثناء النزوح.



الماء والصحة العامة

غالبا ما يؤدي نقص المرافق الصحية كما هو موضح في الصورة أعلاه لبركة صرف صحي في الرفاعي إلى انتشار الأمراض بين المجتمعات المحلية.

القضاء	خيمة في معسكر	مستوطنة جماعية	خيمة بالقرب من منزل مضيف	معسكر سابق للجيش	نوع السكن (حسب القضاء) مبنى عام	منزل مضيف	منزل مستأجر	أخرى
الإجمالي	0.2%	22.0%	0.1%	0.1%	1.6%	8.6%	44.7%	22.8%
الشبايش	0.0%	26.6%	0.0%	0.0%	0.3%	2.7%	24.6%	46.0%
الرفاعي	0.0%	23.4%	0.4%	0.0%	1.8%	10.8%	42.9%	20.7%
الشطرة	0.0%	17.5%	0.0%	0.5%	2.3%	6.4%	61.7%	11.6%
الناصرية	0.6%	24.2%	0.0%	0.0%	2.5%	9.3%	47.3%	16.2%
سوق الشيوخ	0.0%	14.5%	0.3%	0.0%	0.7%	15.2%	46.8%	22.4%



8. إحصائيات منظمة الصحة العالمية في 2007، انظر <http://www.emro.who.int/emrinfor/index.asp?Ctry=irq>

يرجى الملاحظة بأن حالات النزوح والعودة تحدث باستمرار وتوسع المنظمة الدولية للهجرة لتحديث هذه المعلومات قدر استطاعتها. وقد أعدت المنظمة، عبر مراقبتها وتقييمات الاحتياجات، تقارير دورية عن النزوح ومراجعات سنوية ونصف سنوية وتقييمات لاحتياجات العائدين وتقارير أخرى. راجع موقع <http://www.iom-iraq.net/idp.html> للحصول على هذه المعلومات ومعلومات أخرى عن منهجية المنظمة الدولية للهجرة في تقييم الاحتياجات.

لمزيد من المعلومات عن النازحين والعائدين في العراق، يرجى الاتصال بريكس المبان، رئيس خلية العمليات المشتركة للمنظمة في العراق على ralamban@iom.int أو ليانا باريس، مسؤولة المراقبة في المنظمة على lparis@iom.int (+962 6 565 9660).

Thi Qar - IDP and Returnee Locations

